

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 / قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تنظيم يوم دراسي بعنوان:

" واقع اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في الأمن اللساني والهوية "

الديباجة:

لا امتراء في أنّ التواصل رأس الحياة الإنسانية؛ بوصفه أساس الاندماج الاجتماعي للفرد، والوئد الذي تقوم عليه طرق الانتماء إلى ثقافة ما؛ ولذلك سعى الإنسان منذ أن كان إلى تطوير أساليبه التواصلية مغدّبا إياها بما تيسر له من المدارك العلمية، ولعلّ أهمها مطلقا " الأنترنت " التي غيرت موازين القوى الاتصالية لما جعلت من العالم قرية صغيرة، وشبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، تويتر، أنستغرام، واتساب...) التي تحيا بها وفي ظلّها أوضح دليل على تمظهرات العولة النّاجمة عنها، بدليل أنّ المشهد التّواصلية الحديث من خلال تلك الشّبكات تحديدا قد غدا أكبر دليل على قمة تفاعل الجنس البشري، بله تجاوزت حدّ التّواصل لتصبح ممارسات حجاجية تروم تغيير الوقائع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وهي إذ تسهم براغماتيا في ذلك تشكّل في آن تحديدا فعليا لأمننا اللغوي الذي يوازي في خطورته- حقيقة- الأمن الغذائي، وهذا بحكم اختلاف طبيعة سنداها اللغوية.

فالنظرة العجلى إلى فنيات التواصل اللغوي فيها تكشف عن تنوع لغوي رهيب، يجمع بين حدود لسانية متغايرة، إذ بين اللغة العربية الفصحى وتوابعها المشوبة (العامية واللّهجات) وبين اللغات الأجنبية والمواضع اللغوية المحدثّة، وكذا لغة الأرابيش والعزني والعريتي يتنامى انتهاك الانتماء اللغوي بله الوطني والعربي والإنساني أيضا.

إن مستخدمى الشّبكات التواصلية اليوم يقدّمون لغة جديدة تماما، ونبرة وأسلوبا لم يكن متوقّعا، حيث تعدّوا على حدود النّسق اللساني فأهملوا سلامة قواعده، بل إنهم يجعلون من الممنوع اللغوي منفذا للإبداع والتّفرد، لدرجة أن باتت لغة هذه الشّبكات لغة داخل اللغة.

وهذه اللغة الجديدة ذات أطراف لسانية متعدّدة تتجاوز الأصل الواحد (اللغة العربية) إلى اللغة الثانية والثالثة، بل تحرق الأفق اللساني لتجعل من العدد حرفا، ناهيك عن ذلك التلاعب الصوّتي بين اللغات كأن تكون اللغة العربية بحرف أجنبي أو العكس، فضلا عن امتهان التداخل بين عناصر لسانية متفاوتة، كالجمع بين العامية والعربية والفرنسية أو

الانجليزية، ويتدخل الاقتصاد اللغوي بمفهوم جديد في لغة الشبكات، إذ يبني على إقحام الحرف مع الرقم لتأدية وظيفة لسانية، كما يأخذ من العاميات واللهجات بحظّ وافر ممزوجة غالباً بشركائها...

إنّ هذه المعطيات كفيّلة بدعوة الباحثين المهتمّين بقضايا اللغة العربيّة إلى محاوره طرائق استعمالها على مستوى شبكات التّواصل الاجتماعيّ المتنوّعة ووصف تظاهراتها التعبيرية بغية مكاشفة أوجه صلاحها، إذ فيها من حالات علاء اللغة النّمودجية ما يُشهد له، وكذا تمييز أوجه الفساد المؤثّر في سيرورة تعلّمها، لأنّ كثرة تعرّض مستخدميها (الشبكات) لحملة الأخطاء اللغوية مع غياب المؤشّرات التعليمية يؤدّي إلى الاعتقاد بسلامتها اللغوية، وتصبح لديهم من الموادّ التعلّمية، ثم إن تنوّع الأساليب الحديثة والمبتدعة المغدّية له (الفساد) يشوّش على الأمن اللساني والتي بإمكانها تجاوز حدّ التواصل إلى التأسيس للتفكك الاجتماعيّ بله الخراب والدمار! لأنّ الوحدة الاجتماعية في الحقيقة منوطه بالاتّحاد اللغوي.

أهداف اليوم الدراسي:

- تشريح واقع اللغة العربيّة في شبكات التّواصل الاجتماعيّ ووصف أسبابه وآليات علاجه.
- تبيان أثر السلوكات اللغوية الاجتماعية في تكريس الفساد اللغوي في تلك الشبكات.
- وصف الأثر الإيجابي والسلبي لظاهرة التعدد اللغوي فيها.
- التّحديد بظاهرة الابتداء اللغوي وأثرها في ذبذبة استتباب الأمن اللساني.
- تحديد انعكاسات هذا الواقع على مسار الهوية الفرديّة والجماعيّة.
- اقتراح فنيّات تعزيز استعمال اللغة العربيّة على مستوى شبكات التواصل الاجتماعيّ.

محاورة:

- 1- واقع اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعيّ وانعكاساته على الأمن اللساني والهوية.
- 2- أنواع الممارسات اللغوية في شبكات التواصل الاجتماعيّ وواقعها بين الملمّحين الإيجابي والسلبي (تقديم نماذج).

المستفيدون منه:

- طلبة اللغة والأدب العربي
- طلبة علوم الإعلام والاتصال
- طلبة الدراسات العليا
- المعتنون بقضايا اللغة العربية

الرئيس الشرفي لليوم الدراسي: د/ عميار العياشي رئيس قسم اللغة والأدب العربي
رئيسة اليوم الدراسي: د/ أسماء حمايدية.
رئيسة اللجنة العلمية: د/ وردة بويران

أعضاء اللجنة التنظيمية	الصفة	أعضاء اللجنة العلمية
- د/ وفاء ديبش	عضوا	- د/ صالح طواهري - جامعة 8 ماي 1945 قالمة
- د/ أمينة جاهمي	عضوا	- د/ سهام بودروعة- جامعة 8 ماي 1945 قالمة
- فريدة معلّم.	عضوا	- د/ السعيد مومني - جامعة 8 ماي 1945 قالمة
	عضوا	- د/ نبيلة قربي - جامعة 8 ماي 1945 قالمة
	عضوا	- د/ لطيفة رواجية - جامعة 8 ماي 1945 قالمة-

شروط المشاركة:

- التزام الباحث بأحد محاور اليوم الدراسي.
- أن تستوفي المداخلة شروط المنهجية العلمية، مع عدم سبق نشرها أو المشاركة بها.
- ألا يزيد عدد الصفحات عن 15 صفحة .
- تكتب المداخلة بخط 18 / traditional arabic.
- تكتب الهوامش بطريقة آلية في نهاية المداخلة .
- رسوم المشاركة للأساتذة 3000 دج، وللطلبة 1000 دج.

تواريخ مهمة:

- موعد اليوم الدراسي: 26 نوفمبر 2019.
- آخر أجل لإرسال الملخصات: 25 أوت 2019.
- الرد بقبولها: 10 سبتمبر 2019.
- آخر أجل لإرسال المداخلات: 15 أكتوبر 2019 .
- الرد بقبولها: 05 نوفمبر 2019.

ملاحظة هامة: تخضع جميع المداخلات للتحكيم العلمي.

بريد الإرسال: bouirane.ouarda@univ-guelma.dz

